الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/112
24 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة الحادية والاربعون

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، موجهة
الى الامين العام من الممثلين الدائمين للارجنتين
والبرازيل لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نرفق لسعادتكم ، طيه ، نص "بيان إيغواثو" ، الذي وقّعه في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، في فوز دو إيغواثو بالبرازيل ، كل من السيد الدكتور راؤول ألفونسين ، رئيس جمهورية الارجنتين والسيد الدكتور جوزيه سارنيي ، رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية ، ونرجو منكم تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" .

(توقيع) كارلوس مانويل مونييث
السفير
الممثل الدائم
لجمهورية الارجنتين

(توقيع) جورج أ . ماسييو
السفير
الممثل الدائم لجمهورية
البرازيل الاتحادية

Digitized by UNOG Library

مرفق

بيان إيغواشو ، الموقّع في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ في فوز دو إيغواشو ، من رئيسي الارجنتين والبرازيل

١ - قام الدكتور راؤول ريكاردو ألفونسين ، رئيس جمهورية الارجنتين والدكتور جوزيه سارنيي ، رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية ، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، بافتتاح الجسر الدولي الذي يربط بين مدينة بويرتو ميرا في البرازيل ومدينة بويرتو إيغواشو بالجمهورية الارجنتينية افتتاحا رسميا .

٢ - وطبقا لما أعلن في حينه ، وافقت الحكومتان الارجنتينية والبرازيلية على منح هذا العمل المشترك اسم "جسر الرئيس تانكريدو نيفس" ، تكريما لرجل الدولة البرازيلي الراحل ، واعترافا بما قدّمه في حياته السياسية التي كرّسها لقيم الديمقراطية وللتضامن والتعاون بين بلدان أمريكا اللاتينية .

٣ - وبهذه المناسبة ، عقد رئيسا الدولتين لقاء عمل في بويرتو إيغواشو بالارجنتين وفوز دو إيغواشو بالبرازيل ، وأجريا محادثات بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، امتدت حتى يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ .

٤ - وخلال محادثاتهما ، التي جرت في جو من المودّة والصداقة الفائقة ، تبادل رئيسا الارجنتين والبرازيل التهاني بافتتاح جسر الرئيس تانكريدو نيفس ، وأبرزا ما يعبّر عنه هذا الافتتاح من معنى بوصفه حلقة من حلقات الصلة الحقيقية والرمزية التي تربط كلتا الدولتين . وأبرزا أيضا أهميته بالنسبة لتنمية المنطقة ، بوصفه تعبيرا ملموسا على الآمال المشروعة للسكان المقيمين على جانبي الحدود .

٥ - وأكّدا ، بصفة خاصة ، على أن هذا العمل هو أول عمل من نوعه يشيّد بين الارجنتين والبرازيل منذ أن افتتح ، في عام ١٩٤٧ ، الجسر الدولي بين مدينتي باسو دى لوس ليبروس وأوروغواياناً . وفي هذا الصدد ، يشكّل جسر الرئيس تانكريدو نيفس أحد المعالم البارزة على طريق التكامل المادي بين البلدين ، ويضيف دليلا جديدا على القدرة على التعاون الثنائي .

../..

Digitized by UNOG Library

٦ - واتفق رئيسا الدولتين على أن في درجة التنوع والعمق والمرونة التي بلغتها العلاقات الارجنتينية البرازيلية ، ما يعزّز الاستعداد الدائم للشعبين لدعم روابط الصداقة والتضامن بينهما بشكل متزايد .

٧ - واتفق الرئيسان في الرأي بشأن تحليل الصعوبات التي يمرّ بها اقتصاد المنطقة ، نتيجة للمشاكل المعقّدة الناجمة عن الديون الخارجية ، والغلوّ في السياسات الحمائية في ميدان التجارة الدولية ، والتدهور المستمر للشروط التبادلية ، ونزوح النقد الاجنبي بما تتضرر معه اقتصادات البلدان النامية .

٨ - واتفقا في الرأي أيضا بشأن الضرورة الملحّة في أن تقوّى أمريكا اللاتينية من قدرتها التفاوضية مع بقية بلدان العالم ، وأن تعزز في الوقت ذاته قدرتها على اتخاذ القرار بمحض إرادتها بما يضمن أن لا تظل بلدان المنطقة في موقف يعرّضها لآثار السياسات التي يجرى اعتمادها دون مشاركتها في وضعها . ولذلك قرّرا أن يتم التضافر والتنسيق بين جهود الحكومتين المعنيتين من أجل تنشيط سياسات التعاون والتكامل بين دول أمريكا اللاتينية .

٩ - ورأى الرئيسان ، لدى دراستهما لمشكلة الديون الخارجية ، أن تطوُّر المواقف في هذه المسألة يؤكد دقة وحكمة المفهوم الذي تجسّد في توافق الآراء في كارتاخينا في حزيران/يونيه ١٩٨٤ . ولاحظا تزايد الوعي لدى قادة البلدان الصناعية والمجتمع المالي الدولي بخطورة الحالة التي تمخضت عن الديون الخارجية في أمريكا اللاتينية . وأعربا ، علاوة على ذلك ، عن ارتياحهما العميق لأن الأفكار الرئيسية التي طرحت في كارتاخينا - ومنها ضرورة تحقيق النمو في اقتصادات البلدان المدينة ، وضرورة التخفيف من أعباء خدمة الديون فضلا عن ضرورة المسؤولية المشتركة من جانب المدينين والدائنين ، هذه الأفكار ، بدأت تتجلى أهميتها ، كما أعربا عن رغبتهما في ضرورة استخدام هذه الأفكار كقاعدة للمبادرات الجديدة الرامية الى حل هذه المشكلة . وفي ضوء هذه المنطلقات الاساسية أعرب الرئيسان عن ثقتهما في أن تواصل البلدان الاعضاء في توافق آراء كارتاخينا ، استكشاف كافة الامكانيات التي تتيحها هذه الأفكار الجديدة للحوار من أجل التوصل الى حلول دائمة تتيح لحكوماتها التوفر على مهمتها الاساسية ، وهي كفالة الرفاه والتطور لشعوبها ، اضافة الى تعزيز العملية الديمقراطية في أمريكا اللاتينية .

Digitized by UNOG Library

١٠ - وشدّدا على ضرورة مثابرة بلديهما على تنشيط نظام البلدان الامريكية وأعربا عن استعدادهما المشترك للاسهام بإصرار وعزم في اضفاء مزيد من الفعالية على منظمة الدول الامريكية وفي تعزيز المبادئ التي تحكم العلاقات في نصف الكرة .

١١ - وأكدا أيضا على الاهمية الخاصة التي يتسم بها الجزء الجنوبي من المحيط الاطلسي بالنسبة لشعوب أمريكا الجنوبية وللشعوب الافريقية ، وأعربا عن معارضتهما لأية محاولة تسعى الى أن تنقل الى المنطقة ، التي يجب الابقاء عليها بوصفها منطقة سلم وتعاون ، التوترات القائمة بين الشرق والغرب ، وبصفة خاصة من خلال تدابير إضفاء الطابع العسكري عليها .

١٢ - وأكدا ، من جديد ، تأييد حكومتيهما الكامل للمساعي التي تبذلها مجموعة كونتادورا التي تعتبر في نظرهما أفضل الردود الرامية الى التوصل الى حل ملائم بالنسبة للازمة في أمريكا الوسطى ، مع المراعاة العادلة والمنصفة لمصالح بلدان المنطقة كافة . وفي هذا الاطار ، وباعتبار حكومتي الارجنتين والبرازيل ، جنبا الى جنب مع حكومتي بيرو وأوروغواى ، أعضاء في مجموعة مساندة كونتادورا ، أعرب الرئيسان عن ارتياحهما لما تحقق من فعالية أداء آليات التبادل المنتظم للمعلومات وللتشاور وللعمل الدبلوماسي ، التي نص عليها وزراء خارجية مجموعتي كونتادورا ومجموعة مساندة كونتادورا في اجتماع آب/أغسطس ١٩٨٥ بكارتاخينا .

١٣ - وأعرب الرئيسان ، لدى النظر في مسألة التعاون الذي يجرى في محيط كوينكا دل بلاتا ، عن الارادة السياسية للبلدين في تشجيع الاجراءات الثنائية والمتعددة الاطراف الرامية الى تنفيذ أهداف معاهدة برازيليا ، بحماس متجدد وبناء على أسس علمية .

١٤ - وفيما يتعلق بمسألة جزر مالفيناس ، أكّد الرئيس سارنيي من جديد على تأييد البرازيل التاريخي لحقوق السيادة الارجنتينية على الارخبيل . وشدد على ضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع ، كما أعرب عن ثقته في أن تستأنف المحادثات بين الطرفين في اطار القرارات ذات الصلة التي صدرت سواء على صعيد الامم المتحدة أو منظمة الدول الامريكية . وأبدى الرئيس الفونسين ارتياحه لهذا الموقف ، وأعرب عن امتنان حكومته لجهود البرازيل بوصفها الدولة الحامية للمصالح الارجنتينية لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

../..

Digitized by UNOG Library

١٥ - وأعرب الرئيسان عن قلقهما إزاء المشاكل الناشئة عن استخدام العقاقير غير المشروعة والاتجار فيها ، واتفقا على الاضطلاع بجهود مشتركة في هذا الشأن على الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف . واتفقا أيضا على انه يجب اتباع نهج شامل لحل هذه المشكلة بحكم انطوائها على جوانب أخلاقية وسياسية واقتصادية ومالية واجتماعية فضلا عن جوانب تتصل بالتفتيش والمكافحة مما يستدعي جهدا موحدا ، كما اتفقا على أن التعاون يجب أن يشمل منع اساءة استعمال العقاقير ، والحدّ من الاتجار غير المشروع فيها وإعادة تأهيل مستخدميها .

١٦ - وأكد الرئيسان ان النجاح الأخير الذي أحرزته الدولتان في جهودهما لتعزيز النظام الديمقراطي في كل منهما قد أدّى ، في إطار علاقتهما الثنائية التقليدية المتصلة ، الى خلق ظروف مواتية بشكل خاص لتحسين الوشائج التي تربط بينهما في قطاعات شتى والى تعزيز أواصر تعاونهما الدولي .

١٧ - وسلم الرئيسان بالحاجة المتزايدة لاجراء محادثات رفيعة المستوى بين حكومتيهما بشكل متكرر .

١٨ - وفي إطار هذه الروح ، أعرب الرئيسان عن عزمهما السياسي الاكيد للتعجيل بعملية التكامل الثنائي بما يتفق مع جهود التنمية والتعاون الإقليميين ، كما أعربا عن اقتناعهما الراسخ بأن الحكومتين يجب ، لدى اضطلاعهما بهذه المهمة ، أن تحظيا بالمشاركة من جانب جميع قطاعات مجتمعيهما الوطنيين . وطلب الرئيسان الى هذه القطاعات الاشتراك في هذا المسعى لانها أيضا لها دور تؤديه في استكشاف النهج الجديدة للبحث عن موقع لمنطقة امريكا اللاتينية في المجال الاقتصادي .

١٩ - وتحقيقا لهذه الغاية ، قرر الرئيسان إنشاء لجنة مشتركة رفيعة المستوى للتعاون الثنائي والتكامل الاقتصادي ، يرأسها وزيرا الخارجية في بلديهما وتتكون من ممثلين لقطاع الحكومة ولقطاع الشركات التجارية في البلدين ، للنظر في برامج ومشاريع وأساليب التكامل الاقتصادي واقتراحها .

٢٠ - وستنشأ هذه اللجنة التي ستشمل جميع القطاعات التي يمكن فيها زيادة التكامل بين البلدين ، في الربع الاول من عام ١٩٨٦ وستقوم ، قبل ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، بتقديم تقرير الى الرئيسين بشأن الأولويات المقترحة لتعزيز روابط التعاون والتكامل

Digitized by UNOG Library

الاقتصادي بين البلدين على وجه السرعة ، ولا سيما في مجالات التكامل الصناعي والطاقة والنقل والاتصالات والتنمية العلمية والتكنولوجية والتجارية الثنائية والتجارة مع أسواق ثالثة .

٢١ - وسيجرى الاتفاق على تكوين هذه اللجنة وتاريخ إنشائها وآلياتها واجراءاتها وغير ذلك من التفاصيل المتعلقة بعملها من خلال القنوات الدبلوماسية . ولن تتداخل ولاية اللجنة مع أي تعاون مؤسسي يجرى حاليا أو يحتمل أن يترتب على قرارات أخرى تتخذ في هذا الاجتماع ، كما انها لن تؤدي الى تأخير هذا التعاون .

٢٢ - وفيما يتعلق بقطاعات الطاقة والنقل والاتصالات ، ذكر الرئيسان انهما ينويان تشجيع زيادة التكامل بين أنظمة بلديهما كشكل من أشكال التدامج الفعال الذي من شأنه أن يؤدي الى منافع تقنية واقتصادية ومالية وتجارية مشتركة لبلديهما . وأكد الرئيسان ضرورة اشتراك الصناعات الارجنتينية والبرازيلية والشركات الحكومية المتناظرة في هذا الجهد الرامي الى التكامل .

٢٣ - ولمواصلة عملية التكامل المادي ، والتكامل بين شبكتي النقل والاتصالات في البلدين ، قرر الرئيسان انشاء لجنة فرعية ، تابعة للجنة رفيعة المستوى ، لدراسة مشاكل المواصلات البرية والحديدية ، والجسور ، والموانئ ، والمجاري المائية ، ومشاكل النقل البري والبحري والنهري والجوي إضافة الى مشاكل الاتصالات السلكية واللاسلكية . وسيقوم وكيلا وزارة تخطيط النقل ووكيل وزارة المواصلات في الارجنتين ، والأمينان العامان لوزارة النقل ، ووزارة المواصلات في البرازيل بتنسيق أعمال هذه اللجنة الفرعية حسب الاقتضاء .

٢٤ - ومن أجل تنسيق تنفيذ مشاريع الطاقة المشتركة قرر الرئيسان إنشاء لجنة فرعية أخرى يرأسها وكيل وزارة تخطيط الطاقة في الارجنتين ، والامين العام لوزارة المناجم والطاقة في البرازيل . وستدرس هذه اللجنة الفرعية ، على وجه الخصوص ، إمكانية إمداد البرازيل بالغاز الطبيعي من الارجنتين ، وإمكانية التكامل في مجالات التنقيب عن النفط ، واستغلاله ، والتجارة الثنائية في المحروقات السائلة والغازية .

٢٥ - وفي مجال الطاقة الكهرمائية أعلن الرئيسان ، قرارهما مواصلة تعاونهما على العمل في مشروع غارابي الكهرمائي المشترك بين البلدين ، وذلك بموجب جدول زمني يضمن

../..

Digitized by UNOG Library

الانتهاء من المشروع الاساسي ومن وضع الوثائق ذات الصلة ، في الشهور الإثني عشر القادمة ، وفي ظل هذه الظروف ، وحسب قيام كل بلد بتنمية وتنسيق شبكته الوطنية لتوزيع الكهرباء ، من المتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع بموجب مخططي الإنشاء للبلدين في الفترة التي تتراوح بين سنة ١٩٩٥ وسنة ٢٠٠٠ .

٢٦ - وفي هذا القطاع ، رحّب الرئيسان ، بقرار الارجنتين السياسي الحازم بإنجاز الاعمال في محطة بيشي - بيكون - لوفو الكهرمائية بالاشتراك مع البرازيل . ولهذا الغرض أعربا عن ترحيبهما بالعمل الذي يجري حاليا بشأن المفاوضات المتعلقة باتفاق الإئتمان وبالقرض الذي قدمته الحكومة البرازيلية ، بالإضافة الى المفاوضات المتصلة بوضع الاسس التجارية والقانونية لإبرام عقد بين شركة هيدرونور المحدودة واتحاد الشركات الارجنتينية/البرازيلية .

٢٧ - وبصدد الرغبة في توسيع التكامل بين شبكتي البلدين للتوزيع الكهربائي ، أعرب الرئيسان عن ارتياحهما للتقدم المحرز في الاعمال المنجزة في إطار الاتفاق ذي الصلة ، للوصل فيما بين الشبكتين ، وأعربا عن اهتمامهما بمتابعة هذا الجهد عن طريق تشجيع إقامة روابط جديدة .

٢٨ - وأعلن الرئيسان ، في نطاق التعاون العلمي والتكنولوجي ، عن قناعتهما بأن العلم والتكنولوجيا يؤديان دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، وشددا على أهمية الإتفاق الاساسي بوصفه إطارا ملائما لقيام التعاون الثنائي . ويتحقق مثل هذا التعاون عن طريق إبرام اتفاقات تكميلية في مجالات علم القياس ، والتحريج ، وأنشطة الفضاء ، والزراعة ، والاتصالات ، وعن طريق اتفاق التكنولوجيا الحيوية الموقّع خلال اجتماعهما الراهن ، وكذلك عن طريق اتفاق التعاون بشأن استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية . وشدد الرئيسان أيضا ، على أهمية التعاون التقني القائم فيما بين المؤسسات والذي أفضى الى قيام مشاريع في مجالات علم الفيروسات وفي التدريب المهني والنقل . وفي المجال الاخير ، أعربا عن ارتياحهما للمفاوضات الجارية بين حكومتيهما للتوصل الى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في البحوث والتكنولوجيا في مجال النقل .

٢٩ - وفيما يتعلق بتصعيد الجهود المبذولة في مجال التعاون العلمي والتكنولوجي ، قرر الرئيسان إنشاء لجنة فرعية ضمن اللجنة الرفيعة المستوى ، يترأسها وكيل الوزارة لشؤون تعزيز العلم والتكنولوجيا في الارجنتين ، والامين العام لوزارة العلم والتكنولوجيا في البرازيل .

../..

Digitized by UNOG Library

٣٠ - وشددا ، بشكل خاص ، على أهمية الاتفاقات التي أبرمتها حكومتاهما في شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس من عام ١٩٨٥ ، بشأن الجهود المبذولة لتوسيع نطاق التجارة بين الارجنتين والبرازيل وتوازنها . وفي سبيل تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري وتنويع التجارة الثنائية ، والتجارة مع أسواق ثالثة ، قرر الرئيسان إنشاء لجنة فرعية للشؤون الاقتصادية والتجارية ، يترأسها وكيل الوزارة للعلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية والعبادة بالارجنتين ، ووكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية والتجارية بوزارة الخارجية في البرازيل .

٣١ - وأعرب الرئيسان عن ارتياحهما أيضا للتوقيع في ذات اليوم ، على الإعلان المشترك بشأن السياسة النووية ، الذي يتمشى مع الأغراض السلمية لبرامج التنمية النووية لبلديهما ، ويطابق أفضل تقاليد امريكا اللاتينية في التعاون والسلم .

٣٢ - وأخيرا شدد الرئيس راؤول ريكاردو الفونسين والرئيس خوسيه سارني ، تأكيدهما من جديد على أن عملية الاخذ بأسباب الديمقراطية الجارية على قدم وساق حاليا في امريكا اللاتينية ، ستؤدي الى توثيق العلاقات وتوطيد التكامل فيما بين شعوب المنطقة . وكذلك أكدا على أن الديمقراطية لا بدّ وأن تعني السلم والحرية والعدالة الاجتماعية بالنسبة لسكان امريكا اللاتينية : وتعهدا بأن لا يدخرا وسعا لضمان تعايش مجتمعات في هذه القارة تؤيد مبادئ الكرامة الإنسانية والتعاون والتضامن والسلم والرفاه . وختاما ، أعلنا أن العلاقات الثنائية بين الارجنتين والبرازيل ستكون مثلا يجسّد هذه المبادئ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library